الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عبد الحميد ابن باديس- مستغانم.
كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية

شعبة الأرطوفونية

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الأرطوفونيا.

النّشاطات التعلمية لدى الطفل المتوحد
-اقتراح برنامج يرتكز على الكفاءات التواصلية واللغوية-

من إعداد الطالبة:
درواش نصيرة

تحت إشراف الأستاذ
د. حولة محمد

السنة الجامعية:
2017/2016

إهداء

كلمة شكر

الفهرس

المحتويات	الصفحة
إهداء	
كلمة شكر	
مقدمة	أ
الباب الأول: الدّراسة النّظرية	
الفصل الأول: مدخل الدّراسة	
1. الإشكالية.	**04**
2. الفرضيات.	**05**
3. أهمية الدّراسة.	**06**
4. أهداف الدّراسة.	**06**
5. تحديد المفاهيم.	**07**
6. الدّراسات السّابقة.	**09**
7- نقد الدّراسات.	**10**
الفصل الثاني:اللغة	
1-مفهوم اللغة.	**14**
2-وظائف اللغة.	**15**
3-شروط اكتساب اللغة.	**16**
4-أشكال اللغة.	**17**
5- مراحل اكتساب اللغة.	**18**
الفصل الثالث: التوحد	
1-تعريف التوحد.	**23**
2-إحصائيات التوحد.	**23**
3-أسباب التوحد.	**24**
4-أنواع التوحد.	**26**
5-أعراض التوحد.	**26**

6-تشخيص التوحد.	**29**
الفصل الرابع: الكفاءة التواصلية	
1-تعريف الكفاءة التواصلية.	**32**
2-الكفاءة التواصلية لدى طفل التوحد.	**32**
3-مكونات الكفاءة التواصلية.	**32**
4-كيف تساهم الكفاءة التواصلية عند الطفل.	**33**
5-أنواع الكفاءة التواصلية.	**33**
6-طرق التواصل عند طفل التوحد غير الناطق.	**33**
الباب الثاني: الجانب التطبيقي	
الفصل الأول: منهجية البحث	
1) منهجية البحث وإجرائية.	**38**
2) ضبط البرنامج.	**38**
3) الدّراسة الاستطلاعية.	**38**
4) عينة البحث	**39**
- عرض الحالات.	**39**
5) تقديم مكان اجراء البحث.	**42**
6) الوسائل المستعملة.	**44**
الفصل الثاني: محاور البرنامج المقترح	
1) التقليد.	**46**
2) الحواس.	**49**
3) الحركة العامة والدّقيقة.	**53**
4) التنسيق بين اليد والعين.	**55**
5) الكفاءة اللغوية.	**57**
6) الادراك المعرفي.	**62**
الفصل الثالث: عرض النّتائج	
1. اختبار cars لتشخيص التوحد.	**67**

2. اختبار Chevrie M قبلي.	**69**
3. عرض النتائج: اللغة/ الفهم/ الانتاج/ الاحتفاظ.	**71**
4. تحليل نتائج قبلي.	**73**
5. عرض نتائج اللغة بعدي: الفهم/ الانتاج/ الاحتفاظ.	**76**
6. تحليل النتائج البعدي.	**79**
7. التناول التجريبي: مقارنة نتائج البعدي والقبلي.	**80**
8. تفسير نتائج التناول التجريبي.	**83**
9. مناقشة الفرضيات.	**84**
الملخص	**87**
الخاتمة والتوصيات والاقتراحات	**90**
قائمة المصادر والمراجع	
قائمة الجداول	
الملاحق	

مقدمة

مقدمة

يعتبر التوحد من الأمراض المحيرة والتي لا زالت قيد البحث والدّراسة ومراجعة الطرق التشخيصية والعلاجية وخاصة أنّ الطفل المتوحد يعاني من صعوبة في التكلم بشكل طبيعي وقلة التواصل مع من حوله.

لقد كانت هناك عدّة برامج أجنبية حول التكفل بالتوحد، منها: A,B,A، TEACHوغيرها...

أما في الجزائر فإنّ الأرطفونيا مرت بهذه الدّراسات حول التوحد، التي تتمثل في ترجمة هذه البرامج أو تكييفها، ولكن لم تكن هناك برامج تعلمية مقترحة فعالة لمساعدة هذه الفئة في المراكز.

وهذا ما دفعني لاختيار هذا الموضوع واقتراح برنامج نشاطات تعلمية يرتكز على الكفاءات التواصلية واللغوية للطفل المتوحد.

يحتوي بحثي هذا على بابين، باب نظري وينقسم إلى أربعة فصول يتمحور الفصل الأول حول مدخل الدّراسة الذي يضم بدوره طرح اشكالية البحث وتحديد الفرضيات والمفاهيم الأولية، أمّا الفصل الثاني فتمحور حول اللغة، مفهومها، مراحل تطورها، أشكالها وعوامل وشروط اكتسابها.

الفصل الثالث يتمحور حول التوحد: تعريفه، أسبابه، أعراضهوتشخيصه. أمّا الفصل الرابع فكان حول الكفاءة الاتصالية، تعريفها، أشكالها، أنواعها وطرقها لدى الطفل المتوحد.

الباب الثاني يشمل الجانب المنهجي التطبيقي الذي يتمحور حور تحديد الإطار المنهجي للبحث والوسائل المستخدمة وتقديم المحاور والوسائل المستخدمة وتقديم النتائج وتحليلها.

الملخص:

من خلال الدّراسة التي قمت بها من أجل اقتراح برنامج تعليمي يرتكز على الكفاءات الاتصالية واللغوية للطفل التوحدي، الذي يحتوي على ستة محاور أساسية هي التقليد، الحواس، الحركات، التنسيق بين العين واليد، الكفاءة اللغوية، الإدراك المعرفي. بالرغم من الصعوبات التي واجهتني في الميدان إلاّ أنني ارتأيت في بحثي إلى التأكد من صحة الفرضيات في مدى فعالية البرنامج المقترح الذي يحتوي على عدّة نشاطات تعلمية ترتكز على الكفاءات التواصلية واللغوية في تطوير القدرات المعرفية لدى طفل التوحد.

ومنه فقد كان لهذا البرنامج المقترح دور فعال في تطوير القدرات اللغوية والتواصلية، أي أنّه حقق لنا الفرضيات المقترحة في البحث.

ولتحقيق أهداف الدّراسة قمنا باقتراح برنامج تعلمي للطفل التوحدي يرتكز على الكفاءات التواصلية واللغوية، ارتكزنا على ستة محاور المذكورة سلفا، هذه الأخيرة تحتوي على عدّة بنود تتعلق بالجانب الحسي، الحركي، الجانب المعرفي واللغوي.

لقد قمنا بإجراء الدّراسة على 06 حالات مصابين بتوحد خفيف على عدّة مراحل.

- تناول إجرائي ثم تطبيقيChevrie Muller للغة.
- اختبارCARS لتشخيص التوحد.
- النشاطات التعلمية لدى الطفل المتوحد.
- اقتراح برنامج يرتكز على الكفاءات التواصلية واللغوية، (البرنامج المقترح).

Résumé :

Grace à notre étude afin de construire un programme des activités d'apprentissage de l'enfant autiste proposition de programmes basé sur les compétences de communication et la langue, malgré les difficultés que je trouver sur le terrain, mais je suis dans ma recherche, je décidé de confirmer la validité dès les hypothèses.

L'efficacité du programme thérapeutique pour développement des compétences de communication et la langue production orale dirigée à la catégorie de l'autisme l'égerment.

Le programme proposé remporté six axes principaux de sons 1) initiation, 2) raison, 3) motricité, 4) coordination œil main, 5) compétence verbale, 6) performance cognitive.

Et j'effectuée l'échantillon de l'étude consiste à 06 cas de personnes atteintes d'autisme.

L'efficacité une première procédure et test de langue CHEVRIE MULAIRE et CARS test, il été appliqué pour diagnostiquer l'autisme.

الباب الأول

الدّراسة النظرية

الفصل الأول

مدخل الدراسة

1. الإشكالية.
2. الفرضيات.
3. أهمية الدّراسة.
4. أهداف الدّراسة.
5. تحديد المفاهيم.
6. الدّراسات السّابقة.
7. نقد الدّراسات.

1-الإشكالية:

تعتبر اللغة بالدّرجة الأولى هي القدرة الفعلية التي تسمح للبشر بالإجراء السّلوكي اللغوي لتعلم اللّغات وإنتاج الكلام وفهمه فيؤكد هذا التعريف على عالمية اللغة لجميع البشر، ويؤكد أيضا على الأساس البيولوجي لقدرة الإنسان على اللغة باعتبارها تطورا فريدا من الدّماغ، فيولد الطفل في عالم من الاشارات والرّموز، وعليه آن أن يستوعبه بسرعة حتى يتمكن من الاندماج بصفة منسجمة ومتناسقة، فيسمح تعلم اللغة كأداة للتواصل الشفهي بالفهم المتبادل للأشخاص. تعد مرحلة الطفولة من أهم مراحل نمو الفرد حيث تتشكل فيها شخصيته وتكتمل ملامحها في مراحل حياته السّابقة، فكل فرد يولد ولديه طاقات هائلة للنمو. (فيصل محمد خير الزراد ، 1990، 55)

تستدعي قدرات الفرد اللسانية قدرات أخرى عديدة كالإدراك والتمييز السّمعي والبصري (الانتباه، الذّاكرة، القدرات الذهنية،...).

فالتوحد أحد الاضطرابات النمائية المعقدة التي تصيب الأطفال وتعيق تواصلهم الاجتماعي واللفظي، كما يعيق نشاطهم التخيلي وتفاعلاتهم الاجتماعية المتبادلة.

فالأطفال المتوحدين يعانون من اضطراب في العملية المعرفية وبالتالي لديهم تمييز سمعي ضعيف ومشاكل في الادراك السّمعي فهم غير قادرين على استخلاص المفاهيم من اللغة المسموعة وهذا يؤثر على قدرة الأطفال المتوحدين على الاتصال اللغوي. من هنا ركزت الكثير من الدّراسات التي أجريت حول البحث عن اللغة في التوحد على قدرة هؤلاء الأطفال على النطق والتواصل. ومن بين الدّراسات التي تناولت برنامج A ,B,A و برنامج TEACH.

ومن هذا المنطلق ارتئيت في بحثي إلى دراسة وبناء برنامج تعلمي أرطفوني يرتكز على الكفاءات الاتصالية واللغوية. ومن هنا يمكننا طرح الإشكال التالي:

ما مدى فعالية البرنامج التعليمي المقترح لدى فئة التّوحد. يرتكز على الكفاءات الاتصالية واللغوية؟

2- الفرضيات:

برنامج النّشاطات التعليمية لدى طفل التوحد يرتكز على الكفاءات الاتصالية واللغوية.

1) يسمح برنامج النشاطات التعليمية المقترح لدى الطفل المتوحد من تحسين الكفاءات الاتصالية.
2) برنامج النّشاطات التعليمية المقترح لدى الطفل المتوحد له دور في تطوير قدراته اللغوية.

3- أهمية الدّراسة:

إن اختياري لموضوع الدّراسة لم يكن صدفة أو اختيار عشوائي بل هو حصيلة ميدانية عمرها 10 سنوات عبر تجربتي مع هذه الفئة لم أجد وسيلة أفضل لمساعدتهم رغم محاولات بالأدوات المتاحة لنا ورغم اطلاعي على البحوث الجديدة والدّراسات السابقة في هذا المجال.

وحاولنا معرفة الميدان الذي لم يتم التطرق إليه فلاحظنا غياب الدّراسات التي تناولت اختيار نشاطات تعلمية لدى طفل متوحد ترتكز على الكفاءات الاتصالية واللغوية حسب امكانياتنا ومجتمعنا.

4- أهداف الدّراسة:

1. تكمن أهمية الدّراسة باستعمال برامج تعليمية فردية للبيت والمدرسة.
2. تكمن أهمية هذا البرنامج في التعاون ما بين الأولياء والمربين ضروري للحصول على تسيير منطقي للسلوك ولتطوير برامج تعليمية ترتكز على الكفاءات الاتصالية واللغوية لدى الأطفال المتوحدين.
3. يمكن باستعمال هذا البرنامج من أن يساعد على تقييم التطور الحاصل في المؤهلات والعجز عند الطفل المتوحد في مختلف نطاقات العمل التوجيهي.
4. على أساس هذا العمل التقييمي نحدد الاستراتيجيات التعليمية لتحقيق الغايات والأهداف الآجلة.
5. عدم وجود سبب واضح على وجه التحديد يعد هو المسؤول عن اضطراب التوحد.
6. الاستفادة من نتائج الدّراسة في عملية التشخيص والتكفل والتعليم والتأهيل بشكل أفضل.

5- تحديد المفاهيم:

I. **تعريف التوحد:** هو اضطراب تواصلي يتضمن الأعراض التالية:

1. الانعزال والانطواء على الذات وتجاهل الآخرين.
2. الغياب الكلي أو الجزئي للغة.
3. القولبة الحركية واللفظية.
4. الحاجة إلى الثبات ورفض التغير.
5. اضطرابات في التواصل.
6. غياب اللعب التخيلي.
7. التأخر النفسي والحركي والتأخر في الاكتساب كالمشي والنظافة.
8. الاضطرابات العاطفية.
9. الاضطرابات النمو والشّهية.

المصطلح الإجرائي:

- اختبار Cars لتشخيص التوحد.
- النتائج التي تحصلت عليها من اختبار Cars على الحالات هي أنّها مصابة بالتوحد الخفيف أو المتوسط.

II. اللغة:

تعريفها:

هي القدرة العقلية التي تسمح للبشر بإجراء السلوك اللغوي لتعم اللغات وإنتاج الكلام وفهمه.

المصطلح الإجرائي:

- اختبار اللغة لـ CHEVRIE MULAIRE
- النتائج المتحصل عليها ضعيفة جدا من الناحية اللغوية

III. الفهم الشفهي:

تعريفه:

هو تصور ذهني يهدف إلى إخراج المعنى المطلوب من السّياق. أو المواقف وإدراكها بصفة كلية من خلال التعرف على العلاقات المكونة لها بطريقة تدريجية ومنظمة وبالتالي التوصل إلى تفسيرات صحيحة بكل ما يتعلق بفهم الألفاظ ومعاني الكلمات.

المصطلح الإجرائي:

- اختبار الفهم الشفهي لـ CHEVRIE MULAIRE
- الحالات تحصلت على نتائج ضعيفة للبنود الثلاثة للفهم الشفهي

IV. الإنتاج اللغوي:

تعريفه:

هو القدرة على تحويل ما هو مرئي والمتمثل في مشاهدة رسوم أو صور أو بطاقات أو أشياء بصرية إلى كلام مفهوم وأفكار، ويرتكز الإنتاج اللغوي على المكتسبات العقلية واللغوية لدى الفرد التي اكتسبها من المحيط.

المصطلح الإجرائي:

- اختبار الانتاج اللغوي لـ CHEVRIE MULAIRE
- الحالات تحصلت على نتائج جد ضعيفة من ناحية الانتاج اللغوي.

6-الدّراسات السّابقة:

تعد الدّراسات السابقة بمثابة المصدر الوحيد الذي يعود إليها كل باحث قبل البدء في أي بحث أو دراسة. وفي بحثي هذا تطرقت إلى دراستين مهمتين تناولت موضوع دراستي.

الدّراسة الأولى:

I. برنامج (A,B,A) تحليل السّلوك التطبيقي « Applied Behavion Analysis therapy »

تحليل السلوك التّطبيقي المختصين تحليل السلوك التطبيقي أهم البرامج العالمية سلوك الأطفال ذوي الاعاقة بصفة عامة والأطفال المتوحدين بصفة خاصة.

الذي أثبت في اكتساب أطفال المراكز مهارات عديدة في مجالات تعلم اللغة والمهارات الاجتماعية، بالإضافة إلى تحسين مهارات التعلم لديهم. كما أتثبت في التعامل مع الأطفال الذين يعانون من تحديات السلوك المصاحبة لكثير من الاضطرابات النمائية.

مثل التوحد وتشتت وفرط الحركة، يمكن للأولياء تعلم كيفية أداء تحليل السلوك التّطبيقي والعمل عليه بأنفسهم مع طفلهم المصاب.

في برنامج تحليل السّلوك التطبيقي يتم تقسيم المهارات الصّعبة والمعقدة إلى مهارا من أجل الوصول إلى تحديد المهارات اللازمة لتحسين أدائه بالاستقلالية والعنصر البارز في تحليل السلوك التّطبيقي هو التقييم الدّقيق والمستمر لأداء الطفل من خلال استخدام الرسم البياني، ويعد تحليل السلوك التطبيقي ذو فائدة كبيرة بنيت على أساس التحليل و التعامل مع ما سبق.

II. برنامج تيتش للتوحد TEACH

برنامج تربوي للأطفال المتوحدين ومن يعانون من مشكلات التواصل وقد طوره الدّكتور (إريك شوبلر) في عام 1972 في جامعة نورت كارولينا، ويعتبر أول برنامج تربوي مختص بتعليم المتوحدين. كما يعتبر برنامج معتمد من قبل جمعية التوحد الأمريكية.

وهذا البرنامج له مميزات عديدة بالإضافة إلى التدخل المبكر فهو يعتمد على نظام أو التنظيم لبيئة الطفل سواء كان في المنزل أو المدرسة حيث أنّ هذه الطريقة Structure Teaching تثبت لنا تناسب الطفل التوحدي وتناسب عالمه هذا البرنامج بالنظر إلى الطفل التوحدي كل على انفراد ويقوم بعمل برنامج تعليمي خاص لكل طفل على حدى حسب قدراته الاجتماعية، العقلية، العضلية واللغوية. وبذلك يستعمل خطوات مدروسة ودقيقة في الاختبار. فهو يستغل نقاط القوة فيه مثل اهتمامه بالتفاصيل الدّقيقة وحبه للروتين أيضا، فهو يهيئ الطفل للاعتماد على نفسه وايجاد وظيفة مهنية.

كما يقدم برنامج Teach خدمات التشخيص والتقييم لحالات التوحد، فهو يعطي اهتماما كبيرا للمهارات التعلمية الأكاديمية واللغوية والسلوكية والاتصالية. وذلك باستخدام المميزات البصرية.

7- نقد الدّراسات:

نلاحظ من خلال الدّراسات السّابقة أنّها اهتمت بالتحليل السّلوكي لطفل المتوحد أكثر من اهتمامهم بتطور لغة الطفل المتوحد وانماء قدراته اللغوية والمعرفية خاصة عند برنامج A,B,A.

كما أنّه يقوم بتدريب الطّفل المتوحد على نشاطات روتينية كالأكل والشرب والنوم والنظافة، هذا ما يولد لدى الطفل المتوحد القلق والتوتر في البيئات التعلمية العادية كما يلاحظ صعوبة في فهم بداية ونهاية الأنشطة وتسلسل الأحداث اليومية بشكل عام.

- تفصل هذه البرامج تعليم من خلال الإدراك البصري عوضا عن اللغة الملفوظة.

- تعتمد على بيئة التعلمية المنظمة على تكوين روتين محدد.
- تنظيم المساحات.
- تنظيم الجداول اليومية.
- تنظيم العمل.
- عمل فردي أو تعليم فردي.

إنّ هذه الدّراسات مستحيلة أن تطبق في عالمنا العربي وفي بصفة عامة وفي مجتمعنا بصفة الجزائر خاصة، أنّها تتطلب امكانيات مادية هائلة كما تحتاج إلى فريق متكامل من اخصائيين في النطق والتخاطب والنفسانيين وأطباء مختصين في الأعصاب وإلى مدربين مهيئين لتكوين هذه الفئة وهذا ما جعلني أبحث عن برنامج ينمي النّشاطات التعلمية لدى الطفل المتوحد واقتراح بروتوكول يرتكز على الكفاءات الاتصالية واللغوية، لمساعدة هذه الفئة وادماجها في مجتمعنا.

الفصل الثاني

اللغة

- تمهيد.

1. مفهوم اللغة.
2. وظائف اللغة.
3. شروط اكتساب اللغة.
4. أشكال اللغة.
5. مراحل اكتساب اللغة.

تمهيد:

اللغة هي وسيلة للتعبير والتبليغ، وهي عبارة عن نسق من الاشارات يمكن أن تستعمل للتواصل، ولا شك أن العامل الأساسي في نشأة الانسانية يرجع المجتمع نفسه وإلى الحياة الاجتماعية، فلو لا اجتماع الأفراد فيما بينهم وحاجتهم للتفاهم والتواصل والتعبير عما يجول بخواطرهم ما وجدت لغة. فهي ظاهرة اجتماعية تنشأ بصورة طبيعية تلقائية، تنبعث عن الحالة الجماعية وما تقتضيه من شؤون.

1. مفهوم اللغة:

عرّف القدماء اللغة بأنّها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم ولم تستطع التعريفات الحديثة للغة أن تتجاوز هذا التعريف الموضوعي، وأن تعريف اللغة بوظيفتها يختلف عن تعريفها بحقيقتها وعلاقتها بالإنسان.

فاللغة هي الإنسان وهي الوطن والأهل، واللغة هي نتيجة التفكير. وهي ما يتميز بها الإنسان عن الحيوان، وهي ثمرة العقل والعقل كالكهرباء تعرفه بأثره، ولا ترى حقيقته. (وافي، 2002، 29)

عرف علماء النّفس اللغة، فرأوا أنّها مجموعة من الاشارات تصلح للتعبير عن حالات الشعور، أي عن حالات الإنسان الفكرية والعاطفية والإرادية أو أنها الوسيلة التي يمكن بواسطتها تحليل أية صورة أو فكرة ذهنية إلى أجزائها أو خصائصها. والتي يمكنها تركيب هذه الصّورة مرة أخرى بأذهاننا وأذهان غيرنا، وذلك بتأليف كلمات ووضعها في تركيب خاص. (حماد، 1985، 7)

هناك تعريف آخر يرى أنّ اللغة نظام للتواصل يمكن أن يتبادل البشر الكلام اللفظي أو الرّمزي، وهذا التعريف يؤكد على الوظائف الاجتماعية للغة، والحقيقة هي أنّ البشر يستخدمون اللغة للتعبير عن أنفسهم والتعامل مع الأشياء في البيئة المحيطة بهم.

وتوضح النظريات الوظيفة للقواعد التركيب النحوية من وظائفها التواصلية، وفهم التراكيب النحوية للغة لتكون نتيجة لعملية التكيف النحوية ومصممة لتلبية الاحتياجات التواصلية لمستخدميها.

وهناك تعريف آخر يرى آنّ اللغة بالدّرجة الأولى هي القدرة العقلية التي تسمح للبشر بإجراء السلوك اللغوي لتعلم اللغات وإنتاج الكلام وفهمه، فيؤكد هذا التعريف على عالمية اللغة لجميع البشر، ويؤكد أيضا على أساس البيولوجي لقدرة الإنسان على اللغة باعتبارها تطورا فريدا من الدّماغ البشري، ويقول أنصار الرأي بأن جملة لاكتساب اللغة هو فطري في الإنسان وأنّ هذا مدعوم بحقيقة وأنّ البيئة تؤثر على جميع الأطفال العاديين معرفيا حيث يتم الوصول إلى اللغة والحصول عليها دون تعليمات رسمية، وقد تتطور اللغات حتى بشكل عفوي في البيئات التي يعيش فيها. (وافي، 2002، 83)

2. وضائف اللغة:

اللغات لها وظائف عديدة نذكر منها:

1) إنّها وسيلة للتواصل والاتصال بين الناس.

2) إنّها وسيلة للتعبير عن مشاعر وأفكار وأراء الإنسان للآخرين.

3) أنّها وسيلة للتعبير عن احتياجات ومطالب ومشكلات الإنسان للآخرين.

4) إنّها وسيلة لتحقيق الفهم المشترك بين الإنسان والآخرين.

5) اللغة لها تأثير كبير على نظرة الإنسان للعالم.

6) إنّها وسيلة للتعبير عن مشاعر وأفكار وأراء الإنسان للآخرين.

7) أنّها وسيلة لتحقيق الفهم والمشترك بين الإنسان والآخرين.

8) اللغة لها تأثير كبير على نظرة الإنسان للعالم.

9) تعتبر اللغة – كما يشير محمد عاطف غيت – جزءا من التراث الثقافي ومعبرة عنه في نفس الوقت.

10) هذا وتتحول الأصوات التلقائية في اللغة إلى رموز ثقافية قادرة على توصيل الأفكار، الرّغبات، المعاني، الخبرات والتقاليد من جيل إلى جيل.

11) واللغة نتاج اجتماعي، تمثل التجارب المتراكمة والراهنة، والعواطف والمعاني التي نقلها داخل ثقافة معينة.

12) بالإضافة إلى أهميتها في الإدراك الاجتماعي، التفكير، معرفة الذات، معرفة الآخرين، وهي لذلك ضرورية للوجود الاجتماعي.

3. شروط اكتساب اللغة:

1) يعتبر اكتساب وتعلم اللغة الذي يحدث أثناء تطور الطفل من أكثر علامات الذكاء الإنساني. ليس فقط لأن استخدام اللغة يمثل أحد الخصائص الانسانية الفريدة ولكن لأنه يخدم كعنصر أساسي في جميع مراحل الإعجاز الأكاديمي، وتعتبر القدرة على اكتساب واستخدام اللغة واحدة من أكثر الملامح المميزة للإنسان فبدون اللغة سوف يكون فهم المعاني المتبادلة والقيم والتقاليد مستحيلا. (سلمان، 2003، 201) ولذا حدد الباحثون الخمسة متطلبات أساسية لاكتسابها هي: القدرات البيولوجية والمحيط اللغوي والمحيط الاجتماعي، والقدرات المعرفية والحاجة للتواصل.

2) القدرات البيولوجية: تشتمل سلامة القدرات الحسية خاصة الجهاز السمعي الذي يمكن الفرد من استقبال الكلام ومن خلال التغذية الراجعة والقدرة البصرية التي يتمكن الطفل

من خلالها مراقبة تواصل الآخرين من خلال الإيماءات والاشارات وتعابير الوجه وسلامة الجهاز الكلامي من حنجرة وتجاويف زنانة، وسلامة الجهاز التنظيمي لكل هذا وهو الجهاز العصبي. (كامل، 2000، 83)

3) المحيط اللغوي والاجتماعي: يشير إلى البيئة التي يتعلم فيها الطفل اللغة بغض النظر عن لغة والديه وثقافتهم، حيث لابد من توفر فرص كافية للاستماع إلى اللغة من أفراد المجتمع، ويعتبر المنزل هو المحيط اللغوي الأول الذي يقدم نماذج لغوية مهمة للطفل وخاصة في مراحل تطوره الأولى.

4) القدرات المعرفية: تشكل أساسا مهما لاكتساب اللغة، فالطفل لا ينطق كلمته الأولى إلاّ بعد أن يطور المفاهيم التي تمكنه من التصور العقلي للأشياء والأفعال والأحداث في العالم. (كنعان، 2005، 95)

5) الحاجة للتواصل: لا يمكن للطفل أن يطور لغته إلاّ إذا كانت لديه حاجة لذلك وباختصار فإننا نتحدث لأننا نود التأثير على أفعال المستمع أو تركيزه أو مشاعره، فمعظم ما يتحدث به الطفل يوميا يرجع لسببين أحدهما حاجته للأشياء وهي التي تعلمه الجمل الطلبية وثانيهما حبه للاستطلاع والذي يعلمه الجمل الاستفهامية.

4. أشكال اللغة:

تظهر اللغة بأشكال مختلفة كالمحادثة والاستماع والقراءة والكتابة ويعتبر الاستماع أكثر أشكال اللغة ظهورا في المحادثة ومن ثم تتراكم الخبرات لتصل إلى اللغة المكتوبة، فالخبرة اللغوية المبكرة تشكل القاعدة المبنية للقراءة، ومع تراكم الخبرة واستمرارها يتشكل لدى الطفل الألفة في البناء

اللغوي كما تتوسع دائرة مفرداته ويصبح لديه المعرفة بالأنماط المختلفة للجملة، وهكذا نجد أنّ تشكيل اللغة يتبع نسق ترتيب معين يتمثل في الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة. (جريح، 2004، 64)

5. مراحل اكتساب اللغة:

1/ المرحلة قبل اللغوية: وتشمل محطتين مهمتين: البكاء والصّراخ والمناغاة.

1. البكاء والصراخ: هو أول انتاج صوتي هو صرخة الولادة.

- لا تعتبر الصّرخات في بداية هذه المرحلة انتاجا لغويا بل هي عبارة عن منعكسات شرطية.
- كلما زاد عمر الرضيع قلت مدة صراخه وزاد عدم انتظامها (تبدأ من 03 ساعات، أغلبها في المساء).
- يفسر صراخ الطّفل على أنّه وسيلة من وسائل التخلص من التوتر أو مظهر من مظاهر التهيج والانفعال.
- تقل حدة البكاء عند الطفل الذي لا يشعر بالتوتر ابتداء من الشهر الثامن.
- يمكن التّمييز بين نوعين من نوبات الصّراخ: الصّراخ القاسي الذي يدل على معاناة الطفل من عدم الارتياح أما الصّراخ الناعم فهو عبارة عن وسيلة تواصلية وعبارة عن نداء يوجهه الرّضيع نحو غيره.
- ابتداء من سن سنة تتخفي نوبات الصراخ. (كنعان، 2005، 15)

1-المناغاة:

هي عبارة عن مجموعة من الأصوات التي تظهر في الأسابيع الأولى من حياة الرضيع، وتتطور حتى يصل الطفل إلى عتبة السنة.

- يمتلك الطفل في بداية هذه المرحلة القدرة على نطق مجموعة من الأصوات التي لا يمكن اجتماعها في لغة معينة ولا في لغات تنتمي إلى نفس الأصل.
- تتطور قدرة الطفل على اصدار الأصوات بالتوازي مع قدرته الحركية واكتشاف لبعض عناصر جسده.

- **خصائص المناغاة:** هي عبارة عن لعبة.

- عبارة عن نداء غير لفظي يعطيه البالغ معنى معين.
- عبارة عن تجميع الأشكال الصوتية المتتالية (تكوين شبكة الإدراك)
- عبارة عن محاكاة ذاتية قم تقليد للغير: حيث تكون الأصوات التي يصدرها الطفل عبارة عن نشاط لا إرادي، ثم يصبح نشاطا مقصودا عندما يلاحظ الطفل تفاعل البالغ مع اصداراته الصوتية، واصدار هذا الأخير لأصوات مختلفة.

ازدواجية المناغاة:

يقوم البالغ بالحديث مع الرضيع بنفس الطريقة التي يصدر بها هذا الأخير أصواته أي بطريقة تساعد الطفل على استعمال المناغاة من أجل توصيل أحاسيسه الرّائعة وغير الرائعة وتفريغ

مشاعره الوجدانية وذلك من أجل حثه على الانتقال إلى المرحلة التالية من مراحل اكتساب اللغة وهي المرحلة اللغوية.

عند ظهور الكلمات الأولى تختفي أغلب الأصوات الغريبة عن لغة الطفل الأم حتى تلك التي كان الأشخاص المحيطون به يستعملونها في الحوار معه. (يمكن اعتبار هذه المرحلة مرحلة انتقالية بين سابقتها وما يليها).

خلال هذه المرحلة الانتقالية يستمر الطفل في استعمال المناغاة في بعض الأوقات تختفي العناصر الصّوتية الدّخيلة عن النظام الصّوتي للغة الأم، كما تظهر صيغ التعجب والمحاكاة الصّوتية التي قد يأخذ فيها الصّوت الواحد عدّة معان. (جريح، 2004، 93)

2/ المرحلة اللغوية:

هذه المرحلة هي نتاج المرحلة قبل اللغوية حيث يبدأ الطفل في فترة معينة انتاج الكلمات التي كان يتلقاها طوال الفترة السّابقة من طرف البالغين تمر هذه المرحلة بعدة مستويات:

1- **مستوى الكلمة الأولى:** يبدأ حوالي الشهر 10 من حياة الطفل.

2- **مستوى الكلمة – الجملة:** سيستمر الطفل في هذه المرحلة في نطق كلمة واحدة لكنه يقصد بها معان مختلفة حسب نوع النغمة التي يستعملها في نطقها وسياق الكلام الذي تصدر فيه. والعوامل المساعدة على فهم معناها. كما يستعملها الطفل في استحضار شخص أو شيء غائب عن نظره. (طه، 1999، 43)

3- مستوى الجمل الأولى: يبدأ في حوالي الشهر 18 تتكون فيه الجملة من كلمتين أو ثلاثة كلمات على الأكثر وتكون غير خاضعة للقواعد النّحوية. وشيئا فشيئا يبدأ الطفل في تكوين معجمه اللغوي الخاص ونظامه النحوي والصّرفي.

أهم مرحلة من مراحل اكتساب الطفل للغة هي المرحلة التي ينطق فيها بضمير المتكلم "أنا" أي معرفة الطفل لذاته.

يستمر في هذه المرحلة اللغوية اعتبار الانتاج اللغوي كلعبة بحيث يكتسب الطفل معظم رصيده اللغوي في سن الرابعة وتقترب من لغة البالغين رغم بعض العيوب التي تظل تلازمها (عيوب في دلالة الكلمات وفي الجانبين النحوي والصّرفي).

يفترض للطفل أن يكون "عارفا للكلام" حين بلوغه سن التمدرس (حوالي 05 سنوات). إذ عليه فهم ما يقال له من أي شخص، كما يجب عليه القدرة على التعبير على أفكاره والرّد على محاوريه. (خلف، 2004، 36)

ورغم إلمام جميع الأطفال باللغة ومعرفتهم الكلام إلاّ أنّ مستويات هذه المعرفة تختلف من شخص لآخر تبعا لاختلاف المستوى النّحوي لكل واحد منهم.

الفصل الثالث

التوحد

1- تعريف التوحد.

2- إحصائيات التوحد.

3- أسباب التوحد.

4- أنواع التوحد.

5- أعراض التوحد.

6- تشخيص التوحد.

1-تعريف التوحد:

التوحد هو إحدى حالات الإعاقة التي تعوق من استيعاب المخ للمعلومات وكيفية معالجتها و تؤدي إلى حدوث مشاكل لدى الطفل في كيفية الاتصال بمن حوله و اضطرابات في اكتساب مهارات التعليم السلوكي و الاجتماعي و يعتبر من أكثر الأمراض شيوعا التي تصيب الجهاز التطوعي للطفل يظهر مرض التوحد خلال 03 سنوات الأولى من عمر الطفل ويستمر مدى الحياة وهي إعاقة تصب الأسر من جميع الطبقات الاجتماعية الأجناس والأعراف (محمد، 2005، 16)

2-إحصائيات التوحد:

مرض التوحد بعد التعرف عليه منذ أكثر من 60 عام و بالتحديد سنة 1944 ولقد ازدادت نسبة حدوثه بين الأطفال نسبة طفل في كل 10 آلاف طفل في عام 1978 و نسبة واحد إلى 3000 طفل وفي أبريل سنة 2000 وقد أعلن مركز مراقبة أمراض (CDC) في الولايات المتحدة الأمريكية عن ارتفاع نسبة حدوث هذا المرض في ولاية نيوجيرسي حيث قدرت نسبة الإصابة عنه بحوالي 6.7 طفل لكل ألف طفل الأمر الي يدعو للتساؤل عن سبب هذه الإعاقة التي تتزايد نسبتها وتقدر نسبة الإصابة بنحو من بين 500 طفل و بالغ في الولايات المتحدة الأمريكية لا تتوفر إحصائيات دقيقة عن عدد المصابين في كل دولة و خصوصا في العراق فنحن لا نمتلك إحصاءات دقيقة عن المرض ولا توجد مراكز بحثه في العاق خصوصا وفي الوطن العربي عموما (عبد الله، 2002، 86)

3-أسباب التوحد:

ترجع أسباب التوحد إلى عوامل ملوثة من بيئة الطفل مثل التعرض للسموم كالمعادن السامة مثل الزئبق و الرصاص و الالتهابات و الفيروسات و أخذ المضافات الحيوية بكثرة... بالإضافة إلى وجود قابلية بينية وراثية لدى الطفل لا يوجد سبب معروف لهذا النوع من الإعاقة، لكن الأبحاث الحالية تربطه (عبد الله ا.، 2003، 64)

- بالاختلافات البيولوجية و العصبية للمخ لكن الأعراض التي تصل إلى حد العجز وعدم المقدرة على التحكم في السلوك و التصرفات يكون سببها خلل ما في أحد أجزاء المخ.

- أو أنه يرجع ذلك إلى أسباب جبينة ، لكن الأبحاث لم تحدد الجبن الذي يرتبط بهذه الإعاقة بشكل مباشر.

- كما أن العوامل التي تتصل بالبيئة النفسية للطفل لم يثبت أنها تسبب هذا النوع من الإعاقة.

- ويظهر التوحد بين هؤلاء الذين يعانون من مشاكل صحية أخرى مثل:

- Fragiles syndromes. متلازمة هشاشة جبن X وهو مرض وراثي يتميز بالكسور المتعددة وتلوث القزحيتين.

- Tuberons scléroses وهو مرض وراثي يتميز بوجود تغيرات في الصبغيات الجلدية في الوجه و الظهر مع الصرف وتخلف العقلي.

- Congénital rebella syndrome وهو الحصبة الألمانية أثناء الحمل.

- Phenylketonuria وهو مرض الكيتون بوريا الأيضي إذا لم يتم علاجها .

- لوحظ أن الأطفال الذين يعانون التوحد يعانون من حساسية من مادة الكازيين (وهي موجودة في لبن و حليب البقر و الماعز) وكذلك الجلوتين وهي مادة بروتينية موجودة في القمح والشعير و الشوفان.

- تناول العقاقير الضارة أثناء الحمل لها تأثير أيضا.

- وهناك جدل آخر حول العلاقة بين لقاح (إم ، ام ، آر) و الإصابة بإعاقة التوحد.

- عندما يأخذ الطفل مضاد الحيوي يؤدي ذلك إلى القضاء البكتيريا الضارة و النافعة أيضا في نفس الوقت وإلى تكاثر الفطريات التي تقوم بدورها في إفراز المواد الكيميائية .

- لقاح النكاف والحصة والحصبة الألمانية وجد أن الأطفال المصابون بالتوحد يعانون اضطرابات في جهاز المناعة مقاربة بالأطفال الآخرين وهذه اللقاحات تزيد في الخلل و بعض دراسات المملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية أثبت أن هناك علاقة بين حدوث التوحد وهذه اللقاحات.

- عند حساب كمية الزئبق التي تصل للطفل عن طريق عطائه اللقاحات وجد أنها أعلى بكثير من النسبة المسموح بها حسب لوائح المنظمة الأغذية العالمية والأدوية الأمريكية وهذه نسبة تعتبر سامة وضارة بصحة الطفل وقد تكون من الأسباب التي تؤدي إلى التوحد.

- وقد يولد الطفل به أو تتوافر لديه العوامل التي تساعد على إصابته به بعد الولادة ولا يرجع إلى عدم العناية من جانب الآباء (امام،2007، 206)

4-أنواع التوحد:

1- التوحد التقليدي. Classical autism.

2- اضطراب أسبرقز asperger's disorder.

3- اضطرابات ريتز rett's disorder .

4- الاضطرابات التككي.Disintegrative disorder .

5- Pdd Nos وجود بعض سمات من التوحد.

5 -أعراض التوحد التقليدي:

المعروف أن التوحد له 03 أعراض أساسية:

1- ضعف العلاقات الاجتماعية مع أفراد أسرته و الغرباء على حد سواء ، بمعنى أن الطفل لا يهتم بوجود الآخرين ..... لا يفرح عندما يرى أمه أو أبوه..... ولا ينظر إلى الشخص الذي يكلمه.....لا يستمتع بوجود الآخرين ولا يشاركهم اهتماماتهم..... ولا يجب أن يشاركوه ألعابه ..... يجب اللعب لوحده..... ولا يجب الاختلاط بالأطفال الآخرين و أيضا لا يتأثر بمشاعر الآخرين أو بتعامل معها بصورة صحيحة (مثل أن يرى أمه تبكي أو خزينته فهو لا يتفاعل مع الموقف بصورة طبيعية مثل بغية الأطفال) .

2- ضعف الناحية اللغوية (ضعف في التواصل اللغوي).

- ضعف في التعبير اللغوي أو تأخر في الكلام .....أحيانا يستعمل الطفل كلمات غريبة من تأليفه و يكررها باستمرار ..... أو تكرار آخر كلمة من الجملة التي يسمعها ..... أيضا قد

يكون هناك صعوبة في استعمال الضمائر فمثلا لا يقول " أنا أريد أن أشرب " بل يستعمل اسمه فيقول " حسن يريد أن يشرب " .

3- الاهتمام والنشاطات المتكررة.

فلا يوجد فيها تجديد مثل أن يلعب بالسيارات فقط أو المكعبات أو طريقة لعبه لا تتماشى مع اللعبة التي يلعب بها مثل أن يرص السيارات الصغيرة بطريقة معينة بدل أن يتخيل أنها تسير في الطريق، أيضا يحب الروتين ولا يحب التغيير في ملابسه أو أنواعه أكله أو طريقة تنظيم غرفته ..... التعليق بالأشياء مثل مخدة معينة أو بطانية و يحملها معه دوما وقد يكون عنده أيضا حركات متكررة لليد و الأصابع.

وقد يصاحبه اضطرابات في السلوك مثل نشاط زائد وقلة تركيز أو نوبات غضب شديدة أو صعوبة في النوم وقد يظهر سلوكا مؤذيا لنفسه و أيضا تبول لا ارادي..... هناك بعض الحالات يصاحبها تشنجات(صرع) (لينا، 2006، 106)

- حركات مكررة و نمطية بالأيدي أو الأصابع أو الأشياء مثل اللعب بنفس اللعبة بشكل مكرر و نمطي ليس فيه تجديد أو تخيل.
- صعوبة و تكرار الكلام.
- الاضطراب عند تغيير معين مثل الانتقال من مكان إلى آخر.
- الاستجابة عبر الملائمة للاستشارات الحسية العادية مثل الحساسية المفرطة للصوت .
- التكيف و تكرار الحديث و تكرار الكلمات المعينة (فقدان الخوار مع الناس) .

- الصوت يكون غير معبر (كالصراخ) أو لا يعكس أيا من الحالات الوحدانية أو العاطفية.

- عدم وجود ردود فعل لما يجري حوله.

- تصرفات متكررة: الهزهزة، عدم التمركز خلال الجلوس على الكرسي (عند الطفل) حملة دائمة بدون سبب وعادة ما تكون الأعراض واضحة في الجوانب التالية: التواصل، التفاعل الاجتماعي، المشكلات الحسية، اللعب، السلوك.

6- تشخيص التوحد:

يبدأ التشخيص المبكر من 24 شهر.

لا توجد اختبارات طبية لتشخيص التوحد، ويعتمد التشخيص الدقيق الوحيد على الملاحظة المباشرة لسلوك الفرد وعلاقته بالآخرين.

- اختبارات النفسية
- Cars
- اضطرابات في التصرفات.
- مشاكل في السمع.
- سلوك فظ.
- اختبارات لغوية.

1-لم يتفوه بأية أصوات كلامية في سن 12 شهر.

2-لم تنمو عنده مهارات الحركية (الاشارة – التلويح باليد – إمساك الأشياء) في سن 12 شهر.

3-لم ينطق كلمات فردية في سن 12 شهر.

4-لم ينطق جملة مكونة من كلمتين في سن 12 شهر.

5-عدم اكتمال المهارات اللغوية والاجتماعية في مراحلها الصيغية.

لكن هذا لا يعني في عدم توافرها آن الطفل يعاني من التوحد لأنه لا بد وأن تكون هناك تقسيمات من جانب متخصصين في مجال الأعصاب الأطفال، الطب النفسي، التخاطب، التعليم.

الفصل الرابع:

1- تعريف الكفاءة التواصلية.

2- الكفاءة التواصلية لدى طفل التوحد.

3- مكونات الكفاءة التواصلية.

4- كيف تساهم الكفاءة التواصلية عند الطفل.

5- أنواع الكفاءة التواصلية.

6- طرق التواصل عند طفل التوحد غير الناطق.

1- تعريف الكفاءة التوصيلية:

عرف ديل هايمز الكفاءة التوصيلية بأنها قدرة الفرد على استعمال اللغة في سياق تواصلي لأداء اغراض تواصلية معينة .

إن الكفاءة التوصيلية تعني على هذا الأساس قدرة الفرد على تبليغ أغراضه بواسطة عبادات متعارف عليها ونعني أيضا مدى وعي الفرد بالقواعد الحاكمة للاستعمال المناسب في موقف اجتماعي وتشمل على مفهومين أساسين هما المناسبة والفعالية وهذان المفهومان يتحققان في كل من اللغة المنطوقة و المكتوبة (فهد، 2005، 77)

2- الكفاءة التواصلية لدى الطفل المتوحد:

لا يراد بها استخدام اللغة بعد استيعاب نظامها بل انها عملية فردية اجتماعية معا، وتكمن فردية طفل المتوحد حيث تتعلق بالأساليب الخاصة للطفل المتوحد لمراجعة الموقف الاجتماعية حيث يتقلق بالسياق التي يتم فيه الاتصال.

3- مكونات الكفاءة التواصلية:

إن الهدف الأول والأخير والغاية القريبة والبعيدة التعليمة اللغات هو تحصيل الكفاءة التواصلية وهو هدف شامل لأنه عند اكتساب الطفل القدرة على التواصل والتبليغ فإن هذه الكفاءة التواصلية تكون عامة وشاملة إذا تتكون بدورها من عدة كفاءات أخرى حيث تعكس هذه الكفاءة التمكن من النظام اللغوي كما يعكس أيضا إمكانية تكييف هذا النظام مع مختلف أحوال ومواقف والخطابات وقفة استراتيجية ومنهجية سليمة (وفاء، 2004، 93)

4- كيف تساهم الكفاءة التواصلية عند الطفل المتوحد:

بالإضافة إلى الكفاءة اللغوية فإن الكفاءة التواصلية تساهم في قدرات أخرى منطقية ومعرفية واجتماعية و ادراكية و غيرها من القدرات التي تندمج اثناء عملية التواصل إذ أن التواصل عملية تتفاعل فيها أنماط مختلفة من المعرفة تتعدى اللغة لان تعلم اللغة ترتبط على الدوام سياقات ومواقف معينة خاصة بالنسبة للطفل المتوحد.

5- أنواع الكفاءات التواصلية:

1- الكفاءة النحوية (صحة الأداء اللغوي وسلامته نحويا)

2- الكفاءة الاجتماعية (ملائمة السياق الاجتماعي لعملية التواصل).

3- الكفاءة الاستراتيجية (توظيف استراتيجيات الخطاب والتواصل).

6-طرق التواصل عند الطفل التوحد غير الناطق:

إذا لم يكن الطفل التوحدي قادرا على الاتصال بتلقائية ولديه قصور في مهارات التواصل واللغة فإن استخدام الاستراتيجيات التالية يكون مفيد للطفل. (رائد، 2004، 23)

1-اللعب الموجه:

ادماج الطفل في اللعاب المحببة، هذه الألعاب تحفز التواصل عنده، ومن الاسئلة على ذلك الأنشطة التي تشجع مهارة تبادل الأدوار، مثل لعبة دحرجة الكرة، دفع السيارة إلى الأمام وإلى الخلف ويجب تشجعه على ذلك مع زيادة عدة مرات.

2- التفاعل الاجتماعي:

من أجل تشجيع المشاركة في التفاعل الاجتماعي يحبد اللعب مع الطفل التوحدي ألعاب البحث والتخفي والهدف من ذلك جعل الطفل التوحدي يبدأ باللعب، نداء على اسمه عدة مرات.

أ- التحية والترحيب:

وجه التحية لمجموعة من الناس أو الدمى ملوحا بيده مودعا بعد انتهاء اللعب، وذلك تعليم الطفل التوحدي الايمان عند الوداع مضيف عبارات (باي، مع السلامة، إلى اللقاء).

ب- استخدام الايماءات:

يحاول الطفل مسك يدك وسحبها لشيء يريده أو يحبه يجب أن تقاوم ذلك التصرف ونسحب يده وذكر ماذا يريد مستخدم الايماءات المبالغ فيها ، استخدام أصبع السبابة للإشارة لذلك الشيء.

- استخدام الايماء مع بعض الأصوات مثل هذا الرأس مع صوت (لا) للنهي عن فعل شيء ما.
- الايماءات المصحوبة بالأصوات مستوى أعلى من التواصل بالإيماءات وحدها.

3- خلق فرص التواصل:

1- تحفيز الطفل التوحدي على الطلب " طعام، لعبة ".

2- ضع الخطأ متعمد وقل " لا لا " .

3- إخفاء الأشياء المحببة لدى الطفل التوحدي وادفعه للبحث عنها.

4- التأخر في تقديم الطعام والشراب للطفل التوحدي وحثه على الطلب.

4- التواصل البصري:

1- وضع شيء أمام عينه قبل إعطائه لطفل المتوحد.

2- إبعاد الطفل عن الشبهات البصرية، وضيق الحيز البصري.

3- استخدام الألعاب المضيئة والبراقة والعاب التعقيب البصري.

5- إدراك و تنفيد التعليمات و الأوامر اللفظية .

1- نعلم الطفل التوحدي اتباع التعليمات البسيطة مثل هات الكرة.

2- نعلم الطفل التوحدي اتباع التعليمات المركبة مثل احضروا الكرة والحذاء.

3- نعلم الطفل أن يستجيب لاسمه بالنظر إلينا وحفزه على الرد بنعم.

4- تنوع في طريقة عرض التعليمات مثل وضع الورقة في سلة الزبالة، أرميها بعيدا.

5- يجب أن تكون التعليمات سهلة وموجهة وواضحة.

رباب الثاني

الجانب التطبيقي

الفصل الأول

1) منهجية البحث وإجرائية.
2) ضبط البرنامج.
3) الدّراسة الاستطلاعية.
4) عينة البحث

- عرض الحالات.

5) تقديم مكان اجراء البحث.
6) الوسائل المستعملة.

1- منهجية البحث واجرائية:

- استخدام المنهج التجريبي لتحديد فاعلية البرنامج الذي تم إنتاجه في ضوء المعايير التعلمية والتقنية.
- لبناء البرنامج اعتمدت على الدراسات والبحوث السابقة والكتب فقمت باستعراضها فوجدت أن بعضها تناول بعض العناصر التعلمية لطفل المتوحد.
- اعتمدت على منهج البحث الميداني وذلك للحصول على عينة المعطيات واستخدام أدوات البحث الميداني.

2- ضبط البرامج:

للتأكد من صلاحية البرنامج للتطبيق ثم عرضه على مجموعة من المحكمين وذلك للتأكد من وضوح التعليمات.

3-الدراسة الاستطلاعية:

4-اختيار العينة: الاختيار تم بطريقة مقصودة.

5- مدّة البحث: دامت مدّة البحث 6 أشهر.

تتكون من 36 جلسة يستغرق كل محور من 6 جلسات مدّتها 45 دقيقة.

4- عينة البحث:

متكونة من 06 أطفال لديهم توحد خفيف يبلغ أعمارهم ما بين (03 سنوات _ 05 سنوات).

- **عرض الحالات:**

عرض الحالة01:

سام _ طفلة تبلغ من العمر 05 سنوات من أسرة متكونة والدين وأخت صغرى يشغل الأب كمدير في بنك والأم ماكثة في البيت.

5- فترة الحمل كانت عادية مستقرة طيلة 9 أشهر.

6- الولادة: كانت طبيعية.

7- الطفلة: عادية.

8- أثناء بلوغ الطفلة 9 أشهر أحست الأم بالقلق من طفلتها لأنها لم تكن تتبع الأشياء وكذلك تقضي معظم الوقت في مشاهدة التلفزيون.

عرض الحالة 02:

ج. ف: يبلغ من العمر 04 سنوات يعيش ضمن أسرة تتكون من الوالدين وثلاث إخوة أخت وأخوين وهو الأصغر أي الرابع والأخير في ترتيب الإخوة. الأب تاجر والأم ماكثة في البيت.

- صرحت لي الأم أنها لم ترغب في الحمل.
- لم يعاني في أي تأخر في نمو الحسي أو الحركي.

- نطق الكلمة الأولى في سنتين وكلامه غير مفهوم.
- يعاني من أغراض التوحد.

عرض الحالة 03:

ب. م يبلغ من العمر 04 سنوات يعيش ضمن أسرة متكون من الوالدين وأختين تعمل الأم طبيبة والأب كمدير لمدرسة ابتدائية، حسب الأم كانت راغبة في إنجابه لأنها كانت تريد صبي ولم تتعرض لأية مشاكل أثناء الحمل.

- الولادة طبيعية، صرخة الميلاد طبيعية، أما بالنسبة لنمو الحسي الحركي فقد كان طبيعي.
- تميزت الحالة بمجموعة من الأعراض التوحد، ترتيب، الأشياء، تجنب الغرباء، رصيد لغوي ضعيف (نروح، ثاغي، لأواه... الخ) أول كلمة في السن سنتين ونصف.

عرض الحالة 04:

ل. ر طفلة تبلغ من العمر 03 تعيش ضمن أسرة تتكون من الولدين وليس لها إخوة أمها تعمل قابلة من مستشفى التوليد وولدها يعمل كمدلك طبيعي في مصلحة التدريب الوصفي في مستشفى مسوغين، كانت الطفلة مرغوب فيها إلا أن الأم أثناء مرحلة العمل مرّت بمشاكل عائلية مع أم الزوج مما سبب لها القلق، التوتر، كما أن الولادة كانت قيصرية وصعبة مما جعلت الطفلة لا تصرخ أثناء الولادة، وتميزت الطفلة بتأخر في الجانب الحسي والحركي، بالإضافة إلى أعراض التوحد وكان نطقها للكلمة الأولى في سن العامين.

عرض الحالة 05:

ص. أ طفل يبلغ من العمر 05 سنوات من أسرة متكونة من الوالدين وأختين وهو يتوسطهما الأب معلم في متوسطة والأم معلمة في نفس المتوسطة، كانت مرحلة الحمل طبيعية والولادة طبيعية لم يعاني من أي تأخر حسي أو حركي إلا أن الطفل كانت تأخذه عند المربية منذ كان عمره 08 أشهر وكانت المربية تجلسه أمام شاشة التلفاز ومشاهدة قناة طيور الجنة طوال اليوم إلى أن تذهب الأم وتأخذه، تميز الطفل بأعراض التوحد وتأخر في الكلام والخوف من الأصوات الحادة والقوية.

عرض الحالة 06:

ب. أ طفل يبلغ من العمر 03 سنوات يعيش ضمن أسرة متكونة من الوالدين وأخ أصغر تعمل الأم مهندسة في شركة بناء والوالد مدير مؤسسة، حسب الأم لم تكن تعاني من مشاكل في الحمل والولادة كانت طبيعية، وصرخة الميلاد طبيعية، والطفل طبيعي لم يكن يعاني من أي تأخر حسي حركي ونطق أول كلمة في عامين ونصف يعاني من أعراض التوحد، والخوف الشديد من الأصوات القوية والأشخاص الغرباء.

5- تقديم مكان إجراء البحث.

- **المؤسسة الاستشفائية المتخصصة في طب الأطفال "الأستاذ بوخروفة عبد القادر كنستال".**

يعتبر المستشفى المتخصص في طب الأطفال كنستال مركزا استشفائيا هاما نظرا لموقعه الاستراتيجي من جهة ومن حيث تعدد المصالح والخدمات من جهة أخرى.

يقع هذا المستشفى في غرب ولاية وهران ببلدية كنستال، يمتد على مساحة تقدر بـ 2000 م^2 أنشأ في يوم الخميس 18 مارس 1999م الموافق لـ 30 ذو القعدة 1419هـ الذي دشنه السيد يحي قيدوم وزير الصّحة والسكان. يمتاز بمناخ معتدل ورطب لقربه من بحر كريشتل.

هذا المناخ انعكس على الراحة النفسية للمرضى بالإضافة إلى الهدوء، هذا المستشفى يسمح بالقيام بوظيفتين هما:

1) وظيفة العلاج.

2) وظيفة التكوين.

يتكون من 25 مصلحة متعددة الخدمات منها مصلحة أمراض الأذن والأنف والحنجرة ORL أين اتصلنا بالحالات المرضية.

تحتوي هذه المصلحة على:

1) قسم التمريض.

2) قسم الفحص.

3) قسم لفحص القياس السّمعي والفحص الأرطفوني النّفسي العيادي.

يوجد بهذه المصلحة ثلاث اختصاصات في الأرطوفونية يتكفلن بالمرضى الموجهين لهن ضمن حصص في الكفالة الأرطوفونية.

تتمثل هذه الكفالة في تقويم الصّوت والنّطق لدى الأطفال الذين يعانون من اضطرابات صوتية ونطقية ذات أسباب مختفة زيادة على الاضطرابات اللغوية، الأفازيا، الصم، البكم، الإعاقة الذهنية والتوحد.

6-<u>الوسائل المستعملة:</u>

- اختبار CARS.
- اختبار اللغة لـ Chvrie Muller.
- البرنامج المقترح.

يحتوي هذا البرنامج من 6 محاور كل محور يحتوي على عدة بنود.

- عرض المحاور بالترتيب.

1-محور التقليد.

2-محور الحواس.

3-محور الحركات.

4-محور التنسيق بين العين واليد.

5-محور الكفاءة اللغوية.

6-محور الإدراك المعرفي.

الفصل الثاني

محاور البرنامج المقترح

1) التقليد.
2) الحواس.
3) الحركة العامة والدّقيقة.
4) التنسيق بين اليد والعين.
5) الكفاءة اللغوية.
6) الادراك المعرفي.

1) التقليد Imitation:

يعتبر التقليد الركيزة الأساسية في التعليم والتطور، بدون تقليد الطفل لا يتعلم الكلام ولا يكتسب السلوكيات الأساسية والكثير من الأطفال التوحديين يجدون صعوبات في التقليد، لذلك وجب تعليم الطفل قدرات التقليد.

ويعتمد التقليد أساسا على التكرار السهل والمباشر كالنطق والإشارة أما تقليد السلوكيات الدقيقة والمركبة فيأتي مع الوقت.

اعتمدت في هذا الفصل على التمارين الموجهة لخلق قدرات التقليد التي تكتسب عادة في حياة الطفل اليومية، مثلا الكلام يعتمد على حركات الشفتين واللسان، كما تتضمن عملية التقليد عدّة عوامل كالتحفيز واستعمال الذاكرة والسمع وغيرها.

أ- تقليد الصوت.

- **الإجراء:** نقوم باسماع أصوات الحيوانات للحالات الستة نقوم بإحضار حالة بعد حالة يكون العمل فردي نجلس مقابل الحالة ونركز نظريا عليه ونطلب منه أن ينظر إلينا ثم نقوم بإسماعه للأصوات.

- صوت الحيوانات: بقرة، خروف، قط، كلب، دجاجة.

Mou، baع، m'yaw، haw،coco.

ب-صوت السيارات "anع anع"

- صوت القطاع "شوك شوك"

- صوت الجرس "ding ding"

نطلب من الحالة أن يقلد دون أن نساعده ونستمر مع جميع الحالات.

الهدف: تشجيع التقليد الصوتي.

الغرض: إعطاء مقاربة صوتية لفعل حركي.

II- تقليد الحركات.

الإجراء: نجلس مقابل الحالة ونحرس على أن ينظر إلينا، ننفذ الحركات التالية ونجعله يقلدنا.

أ- نضم شفتين ثم نفتحهما.

ب-مدّ شفاه إلى الأمام.

ت-مدّ شفاه إلى أمام ثم اعيدهما وابتسم.

ث-رفع الشفى السفلى فوق الشفى العليا.

ج-وضع الشفاه العليا فوق الشفة السفلى.

الهدف: تنمية قدرات التقليد.

الغرض: تنفيذ سلسلة من الحركات الشفوية.

III- الضرب على الطاولة ثم الضرب على الكرسي.

الاجراء: نجلس أمام الحالة ونقوم بحركة ضرب على الطاولة ثم نعيد الكرة على الكرسي، ثم نطلب من الحالة تقليد ذلك.

الهدف: تقليد الحركة العامة للذراع.

الغرض: تقليد حركتين في نفس الوقت.

IV- تقليد استعمال أشكال بالعجين.

الاجراء: نقسم العجين إلى 4 أجزاء ونضعها في جهة من الطاولة حتى يراها الحالة ونقوم الشكل بتدويره ونطلب من الحالة تقليد الحركة الشكل كرة كبيرة ونطلب من الحالة أن يشكل هذه الكرة نساعده أحيانا.

الشكل 3 نقوم بتشكيل كريات صغيرة نطلب من الحالة تقليد ذلك.

الشكل 4 نقوم بتشكيل شكل فطيرة ونطلب من الحالة صنع مثل ذلك.

الهدف: زيادة التركيز وتطوير القدرات في استعمال العجينة.

الغرض: تقليد 4 حركات تعتمد على اللمس.

2) الحواس:

الكثير من مشاكل التعليم والسلوكيات التي تصدر التي تصدر من الطفل التوحدي، التشويش في الاستقبال أو في معالجة المعلومة الصّوتية. كل هذه الصعوبات تؤثر في الصّوتية أو تغطي السمع، الرؤيا واللمس.

إنّ الطفل التوحدي غير قادر على ادماج المعلومات الصّوتية لمختلف النماذج إلى نسج صورة صحيحة عن الواقع.

يختلف مشكل التلقي من طفل لآخر ممكن أن لا ينتبه لصوت قريب منه، بحيث ينتبه لأصوات أخرى بعيدة.

ومن الأطفال من يفضل تذوق الأشياء أو تحسسها بشكل غريب ومنها بسرعة لبعض الأصوات ولا يستجيب لأخرى.

أ . السّمع:

-الاستجابة للأصوات المألوفة.

-الإجراء: نختار نشاط معين تكون الحالة متعلقة به مثل اللعب بالسيارة وقبل الشروع في النشاط ندق الجرس ثم نلاحظ هل الحالة تستدير نحو الجرس.

نمسك يد الحالة ونقول له "سيارة" وهذا لتهيئته لهذا النشاط، أما إذا لم تستجب الحالة فعلينا تكرار النشاط عدّة مرات حتى نصل إلى الاستجابة.

- النشاط 2: اختبار صوتين مسليين مثال "دغدغة وتصفيق"

- الهدف: الاستعداد للأصوات المألوفة والتعرف عليها.

- الغرض: توقيف نشاط معين عند الانذار بالجرس والبحث عن مصدر الصّوت والاتجاه نحو شخص معين.

- تحسين حاسة السّمع عبر التميز الصّوتي.

ب . الرؤيا:

- متابعة بالعين، تمييز الأشكال.

- الإجراء. نقطع مثلثات ومربعات ودوائر بحيث تكون الأشكال متطابقة في القياس واللون، نضع كل نموذج لوحده أمام الحالة فوق الطاولة، ثم أعطيه باقي الأشكال المطابقة ليضعها واحدا واحدا وفق الشكل الصّحيح، إذا وضع شكلا غير مناسب نوقف الحالة ونوجهه بيده نحو الشكل الصحيح والمناسب.

- الهدف: زيادة الانتباه البصري والقدرة على المطابقة.

- الغرض: تمييز رؤية 3 أشكال مختلفة والمتابعة الجيدة بالعين.

ج . اللمس:

إجراء 1: – أجسام كبيرة.

- أجسام صغيرة.
- أجسام خشنة.
- أجسام رطبة.

إجراء2: – ساخن.

- بارد.
- الإيماءات.

الإجراء1: نقوم بإحضار 4 أجسام مختلفة في الشكل واللمس.

تعليمة1: نضع الأجسام الكبيرة في وسط يد الحالة ونقول "كبيرة" ثم نغير الحركة بوضع جسم صغير في وسط يد الحالة ونقول "صغيرة" وبعدها نطلب من الحالة أن تعطي لنا الجسم الكبير ثم الصّغير.

تعليمة2: نحضر قطعتين، قطعة خشبية وقطعة من البلاستيك.

نضع القطعة الخشينة في وسط يد الحالة ونقول "خشينة" ثم نغير الوضعية بالنسبة لقطعة البلاستيك بوضعها دائما في وسط يد الحالة ونقول "رطبة" ثم نطلب منه أن يعطي أو يشير لنا أين القطعة الخشنة ثم الرّطبة.

الإجراء 2: نقوم بإحضار وعائية، الوعاء الأول نضع فيه ماء ساخن والثاني نضع فيه ماء بارد مثلج.

تعليمة 1: نقوم بوضع يد الحالة داخل الوعاء الساخن ونقول "ah" أح ساخن مع استعمال إماءات.

الوعاء2 نضع يد الحالة داخل الوعاء البارد المثلج ونقول "أي" بارد مع استعمال الإماءات ثم نطلب من الحالة.

وضع يده داخل الساخن ثم البارد.

الهدف: تنمية قدرات اللمس.

العرض: التحكم في اللمس أكثر من 6 أجسام وتطوير القدرة على ذلك.

3) الحركة العامة والدّقيقة:

إنّ تطوير القدرات الحركية العامة والدّقيقة يندرج ضمن أساسيات برنامج التعليم عند الطفل التوحدي أو عند الذي يعاني من اضطرابات النمو، ولكن يبقى أن نعلمهم قدرات جديدة تساهم في نمو الوعي اتجاه جسمه وبيئته، كما يمكن لبرنامج الحركة العامة أن يتحكم في الحركة المفرطة التي تظهر عند بعض الأطفال التوحديين.

ويدخل برنامج الحركة العامة والدّقيقة ضمن البرنامج التأهيلي العام الذي ينفذه الآباء والمربون وهذا لمواجهة المشاكل التي تعترض التوحديين والتي نذكر منها:

- نقص الطاقة والقوة العضلية.
- نقص التوازن.
- اللامهارات في اجتياز الحواجز.
- عدم التحكم الجيد في السّرعة والقوة.
- الصعوبة في تنظيم الجسم كليا في فعل مدمج ضمن الحركة العامة والدّقيقة.

أ- الحركة العامة:

الإجراء: نجلس أمام الحالة ونقوم بضرب كفي يدي بهدوء مغنية أو نردد ألفاظ بسيطة. ثم نطلب من الحالة إعادة التصفيق، كما نقوم بعملية الجلوس والوقوف عدّة مرات ونقول للحالة جلوس وقوف. ونطلب منه إعادة الحركة.

حركة غلق الباب وفتحه، نقوم بحركة فتح وغلق الباب أمام الحالة ونقول افتح، اغلق الباب. ونطلب منه إعادة الكرة.

اشعال واطفاء الضوء، نقوم بإشعال واطفاء الضوء مرارا وتكرارا ثم نطلب أن يقوم بإشعال الضوء ثم إطفائها.

الهدف: تحسين التّوازن والرّشاقة والحالة العامة للجسم.

الغرض: تحقيق توازن جيد بتحريك الذراعين والسّاقين في آن واحد.

ب- الحركة الدّقيقة:

الإجراء1: نمسك الملعقة ونلوح بها في المجال البصري للحالة ونشد انتباهها عندما تلاحظ الحالة الملعقة نقول لها "ملعقة".

نأخذ يد الحالة ونلف أصابعها على الملعقة بطريقة وكأنها تشد على يد مقبض الباب ويكون ظهر اليد نحو الأعلى. نستعمل يدنا لإغلاق قبضتها ومنعها من ترك الملعقة تسقط. ونساعدها في امساك الملعقة لبضع ثواني مع التكلم مع الحالة بهدوء لتشجيعها.

الإجراء2: نضع ثقبا في العلبة يكون متبعا بشكل يسمح بدخول الأجسام حسب أشكالها مثلث، مربع، دائرة ونتأكد بأنّ الحالة ينظر إلى هذه الأجسام ونطلب منه وضعها في العلبة حسب شكلها الصّحيح.

الهدف: تحسين أخذ ومعالجة الأجسام والأكل بالاستقلالية.

الغرض: استعمال الملعقة للأكل بدون مساعدة.

4) التنسيق بين اليد والعين:Coordination œil main

إنّ انسجام المؤهلات من الأسباب الرئيسية للضعف عند التوحديين، فمن الأهمية بمكان الأخذ بعين الاعتبار مستويات النّمو في التمارين التي نجد فيها التّنسيق بين العين واليد، حتى عند الأطفال الذين يكون لديهم مؤهلات في الحركة الدّقيقة لأن كفاءة التّنسيق يمكن أن تكون في مستوى أدنى بسبب مشاكل التّلقي والإدراك.

إنّ معظم تمارين الحركة الدّقيقة تهدف إلى تعليم الطفل إمساك الأشياء ومعالجتها باليد، بينما التّنسيق أو التوافق بين العين واليد غرضه تنسيق مؤهلات الحركة الدّقيقة مع كفاءة الإدراك.

إجراء1:

نقوم بإحضار ورقة مقوى ونرسم عليها دائرة في محيط المقوي ونحدث عليه ثقوب بمسافة 1سم بين كل ثقبة، نقوم بتلوين الثقاب باللون الأحمر لتكون واضحة، نطلب من الحالة إدخال الخيط بين الثقوب كما هو موضح في اللواحق.

إجراء 2:

نقوم بإحضار les pus ales الأول بشكل حصان. والثاني بشكل بطة، نقوم بإعطاء القطع للحالة ونحاول أن نحدد له الشّكل الأول ونطلب منه وضع القطعة المناسبة في المكان المناسب حسب ما هو موضح في اللواحق. نفس العملية بالنّسبة للشكل2.

إجراء 3:

نقوم بإحضار أشكال هندسية في ورقة ملونة بألوان أساسية، الأحمر، الأزرق الأصفر، والأخضر، وفي مقابل الورقة أشكال هندسية بدون ألوان.

نطلب من الحالة أن يلصق الشّكل الملون مع ما يناسبه حسب ما هو موضح في اللواحق.

الهدف:

- تحسين نقل شيء نحو هدف معين.
- القدرة على المماثلة.
- قوة اليدين.
- تحسين قدرات التّركيز.
- الغرض: التقاط أجسام صغيرة ووضعها في مكانها المناسب.

5) الكفاءة اللغوية:Compétence verbale

إنّ أهداف هذه التمارين هي: بداية النّطق، نطق كلمة مستقلة، جمل قصيرة، استجابة اجتماعية، وصف حدث، طرح سؤال ومحادثة اجتماعية واختيار مل صنف ما يناسب رغبات طفل محدد في مجال التّواصل، مثلا: الكلمات الأولى المستقلة الموظفة لتعليم الطفل ما يريد استعماله ليحصل على ما يريد.

كل برنامج لغوي يجب أن يكون فرديا خاص بالطفل الموحد لأنّ كل طفل لديه مؤهلات خاصة والعائدة على الطفل من ناحية التواصل.

تعريف الكفاءة اللغوية:

فمن التعريفات:

تعريف1: ذلك التعريف الذي يحددها بأنها الفهم السماعي، أي فهم اللغة الفصحى والمنية والتعبير الكتابي، أي التمكن من العناصر التكوينية والنّحوية المهمة للغة.

تعريف2: تعريف الكفاءة بأنها "القدرة على فهم المسموع وفهم المعنى واستخدام المفردات".

تعريف3: الكفاءة اللغوية بأنّها "تتكون من سبعة مكونات هي الفهم السماعي، القدرة على التحدث، الفهم القرائي، القدرة على الكتابة والنّطق والمفردات والقواعد.

1-بداية النّطق:

إجراء1: نجلس قرب الحالة ونقوم بإصدار أصوات: A-O-I ثم نأخذ أصبعي الحالة ونضعها على الذقن.

ثم نقول A وبعدها نطلب من الحالة اصدار الصّوت.

نقوم بوضع ثلاث أصابع الحالة على الفم ثم ننطق "O". وبعدها نطلب من الحالة إعادة نطق الحرف "O".

نقوم بوضع ثلاثة أصابع الحالة على الذقن ثم ننطق "i" وبعدها نطلب من الحالة نطق الحرف "i".

الهدف: تشجيع وتطوير النطق الذي يحمل المعنى.

الغرض: تطوير الأصوات المقلدة.

2-صوت الحروف:

إجراء 2: مجلس مقابل الحالة ونقوم بوضع أصابع الحالة على وجهنا حسب مخرج كل حرف كالآتي:

-ب- الأصبع على الخد مع نفخ الخد.

-ي- الأصبع على الفم مع تركز الشفتين.

-ت- الأصبعين تحت الشفا السفلى.

-د- الأصبعين فوق الشفا العليا.

-ن- الأصبع على الأنف.

-ص- كف اليد على الفم.

-ك- الأصبع تحت الذقن.

-ق- الأصبع في مقدمة العنق.

-ق- في وسط العنق.

-ح- ثلاثة أصابع في وسط العنق.

-غ- أصبعين في مؤخرة العنق.

-ع- ثلاثة أصابع فوق مؤخرة العنق.

عند وضع أصبع الحالة في المكان المناسب نساعده على إخراج صوت الحرف.

الهدف: تطوير قدرة تكرار الأصوات البسيطة المتكونة من الحروف الأولية.

الغرض: التأقلم مع أصوات الحروف المحددة وتكرار أصواتها.

3-التأليف بين الأصوات:

إجراء3: نجلس مقابل الحالة ونقوم بتأليف بين الأصوات والحروف مثل: أُمي – أَبي – بَابَ – بُولاَ – بَاصَا – أَنا – هُوَ – هِيَ – بيّ بيّ – بي بي با – وذلك بحمل الأشياء المذكورة أو بواسطة بطاقات لكي يربط ما بين الصّوت وأسماء الأشياء.

الهدف: تطوير القدرات الأساسية لنطق وتعلم الكلام.

الغرض: الربط بين الحروف وإدراك أصواتها.

I- تركيب كلمة:

إجراء: نقوم باستخراج الكلمات البسيطة للحالة وذلك باستخدام البطاقات. وذلك بمراحل:

المرحلة 1: الكلمة البسيطة تحمل حرفين.

مثال: باطة – ماما – بابا – لوتو – باتو – قاتو – حاب.

Gâteau loto

المرحلة 2: الكلمة المعقدة وتحمل 3 حتى4 حروف.

مثال: باطاطا – بانانا – مربع – مثلث – دائرة – حصان – دجاجة – خروف.

II- **تركيب جملة:** بواسطة البطاقات السّابقة ونفس الكلمات المستخرجة نقوم بتكوين الجملة وهذه الأخيرة تمر أيضا بمرحلتين.

م1: الجمل البسيطة: وهنا نستعمل الإشارة le pointage هاذا حصان – هاذي دجاجة – هذا خروف.

م2: الجملة المعقدة: وهنا تكون بعد تعليم الحالة الأشكال والألوان.

مثال: هذا مربع أحمر – هذه دائرة زرقاء – هذا مثلث أخضر.

III- الروابط: دائما نفس الكلمات ولكن هنا نستعمل وضعيات مختلفة للأشياء المستعملة.

مثال:

- البطة في الماء.
- الحصان في المزرعة.
- الولد مع البنت.

- ألعب بـــالكرة.
- الكرة على الطاولة.
- سيالة وقلم.

IV- الأفعال: وهنا نقوم بشرح للحالة أن الحصان يقوم بحركة الجري فنقول.

- الحصان يجري.
- البقرة تأكل.
- نقوم بإعطاء الولد تفاحة فنقول الولد يأكل.
- نضع الماء في الكأس ونعطيه للحالة فنقول الولد يشرب.

V-الضمائر: وهنا نستخدم البطاقات التي تحمل أشخاص ونقوم بأخذ أصبع الحالة ووضعها على البطاقة نحو الشخص فنقول:

هو ولد ←مذكر

هي بنت ←مؤنث

هما ولد وبنت ← مثنى

هم ولد وبنت وماما ←جمع

6) الإدراك المعرفي: Performance cognitive

في هذا الفصل أدرجنا صنفين متصلين:

1- التلقي المفهوم لوسائل التواصل الشفوي والإيمائي والرّمزي.

2- كفاءة النتائج مثل المماثلة assortir التّصنيف والترتيب في مجموعة.

إنّ التمارين المعتمدة في هذا الفصل هي التمارين الموجهة لتعليم الأوامر مثل "اجلسي"، "تعال"، توقف"، اذهب".

أمّا التمارين الأخرى التي لا تعتمد على الأوامر اللفظية وتعتمد على المماثلة أو المجانسة ومقارنة للأجسام بالصّور وتجميعها حسب النّشاط وتمييز الأغذية عن الأجسام الأخرى وتصنيفها في أقسام ومجموعات كلها تدخل في الإدراك المعرفي.

والنّشاطات الإدراكية أو المعرفية يتعلمها الطفل بسهولة عندما يعرف أسماء الأشياء.

1- الإشارة إلى الأشياء المطلوبة:

إجراء1: نضع فوق الطاولة: سيارة، طائرة، قطار، كرة، ونجعل الحالة ينظر نحو الأشياء ثم نطلب منه أن يشير إلى اللعبة التي يحب أو إلى اللعبة المفضلة له.

إجراء2: نضع فوق الطاولة: حلوة، موز، تفاح.

ونطلب من الحالة أن يشير لنا إلى ماذا يريد أن يأكل، وعندما يشير لنا نعطيه ما يريد.

ملاحظة: هذا الإجراء مع جميع الحالات.

الهدف:

تطوير القدرة على الإشارة إلى الرّغبات.

الغرض:

تمديد اليد نحو شيء مفضل دون الإيحاء إليه.

2- فهم وظائف الأشياء:

الإجراء1: نضع فوق طاولة: تفاحة، سيارة، قلم، نمسك بيد الحالة ونقول له "أين يوجد شيء للأكل" عندما يشير لنا نطلب منه أن يجيب لنا "نأكل تفاحة"،

الإجراء2: نضع فوق الطاولة: كرة، مشط، ألوان.

نمسك بيده ونقول له "بماذا تلعب" عندما يشير لنا على الكرة نطلب منه النّطق الواضح للكلمة أو الجملة "تلعب بـالكرة".

الهدف:

تطوير الفهم عن طريق سؤال وجواب.

الغرض: إظهار شيء محدد عندما نطلب منه ونحثه على الكلام.

3- معرفة اسمه:

الإجراء:

من حين لآخر وعلى مدى الجلسة نقول " أنا مهدي " بصوت عال وهادئ، نكرر ذكر اسمه حتى يلتفت نحوي، ثم بعد 3 أو 4 دقائق على قرب شديد منه أعيد ذكر اسمه ثم أطلب منه أن ينظر إلي.

الهدف: النظر إلى الشخص المتكلم عندما يناديه باسمه.

الغرض : تنمية الادراك السمعي.

الفصل الثالث

عرض النّتائج

1. اختبار cars لتشخيص التوحد.
2. اختبار Chevrie M قبلي.
3. عرض النتائج: اللغة/ الفهم/ الانتاج/ الاحتفاظ.
4. تحليل نتائج قبلي.
5. عرض نتائج اللغة بعدي: الفهم/ الانتاج/ الاحتفاظ.
6. تحليل النتائج البعدي.
7. التناول التجريبي: مقارنة نتائج البعدي والقبلي.
8. تفسير نتائج التناول التجريبي.
9. مناقشة الفرضيات.

- **التناول العيادي:**

- **عرض نتائج اختبار cars القبلي:**

- تشخيص التوحد.

الحالات	درجة توحد "اختبار cars"
الحالة 1	**33 درجة توحد خفيف**
الحالة 2	**36 درجة توحد خفيف**
الحالة 3	**36 درجة توحد خفيف**
الحالة 4	**30 درجة توحد خفيف**
الحالة 5	**33 درجة توحد خفيف**
الحالة 6	**36 درجة توحد خفيف**

- **عرض نتائج اختبار اللغة. Chevrie Muller (03 ans – 05 ans)**

قانون= عدد الكلمات الصحيحة صوتا X 100

عدد الكلمات الصحيحة المعادة

المتوسط الحسابي= النسب المئوية ∑

عدد الحالات . N

الحالات	نتائج اختبار اللغة قبلي. Chevrie M بالنسبة المئوية
الحالة 1	% 20
الحالة 2	% 22
الحالة 3	% 25
الحالة 4	% 27
الحالة 5	% 23
الحالة 6	% 18
المتوسط الحسابي	22,5

- **اختبار الفهم Ch. M التناول الاجرائي:**

البنود:

1. تمرين البطات.
2. تمرين الألوان.
3. تمرين الأشكال.
4. تمرين الأشكال والألوان.
5. تمرين التشابه و الاختلاف.

- **اختبار الانتاج:**

البنود:

-1- تسمية الصّور.

-2- سرد قصة قصيرة.

-3- سرد على مجموعة من الصّور.

- **اختبار الاحتفاظ.**

البنود:

1. إعادة الأرقام: 1. 2. 3. 4. 5.

2. ترتيب الأرقام: 1. 2. 3.

3. إعادة الجمل.

4. إعادة الإيقاع.

عرض نتائج الفهم والانتاج والاحتفاظ "Ch. M" قبلي

الحالات	الفهم	الانتاج	الاحتفاظ
الحالة 1	بطيء قليل	– قليل جدا – 6 كلمات – جملة واحدة بسيطة	–إعادة الايقاع –إعادة كلمتين
الحالة 2	بطيء	– قليل – 8 كلمات – جملتين بسيطتين	–إعادة الايقاع –إعادة أرقام غير مرتبة –إعادة أربعة كلمات
الحالة 3	قريب من متوسط	قليل غير كافي. – 18 كلمات. – 6 جمل بدون روابط.	–إعادة الايقاع –إعادة أرقام عشوائية –إعادة 6 كلمات بصور –إعادة جملتين
الحالة 4	متوسط	– قليل غير كافي. – 20 كلمات. – 8 جمل بدون روابط.	–إعادة الايقاع –إعادة أرقام عشوائية –إعادة 10 كلمات

			إعادة 6 جمل بصور
الحالة 5	دون متوسط	– ضعيف – 8 كلمات – جملتين بسيطتين	–إعادة الايقاع –أربعة كلمات –إعادة ثلاثة أرقام .1.2.3
الحالة 6	معدوم	– ضعيف جدا – أربعة كلمات	–إعادة الايقاع

- **تحليل النتائج: قبلي**

من خلال نتائج المتحصل عليها بالنسبة المئوية نلاحظ أنّ نتائج اختبار اللغة لا تتعدى 27 % للحالات السنة المتداولة في البحث وأنّ المتوسط الحسابي يساوي 22,5 % من هنا نستنتج أنّ الحالات تعاني من تأخر لغوي شديد بالإضافة إلى صعوبة في الفهم مع جميع الحالات، كما أنّ الانتاج قليل جدا سواء من ناحية انتاج الكلمات أو الجمل، أمّا بالنسبة للاحتفاظ فقد كاد أن يكون معدوما.

كما هو في الحالة 6 أمّا في باقي الحالات فهو قليل جدا بمقارنة مع الحالات العادية.

- **التناول العيادي:**

- **عرض نتائج اختبار cars البعدي.**

- تشخيص التوحد

الحالات	درجة التوحد اختبار cars
الحالة 1	24 درجة توحد
الحالة 2	27 درجة توحد
الحالة 3	21 درجة توحد
الحالة 4	24 درجة توحد
الحالة 5	27 درجة توحد
الحالة 6	30 درجة توحد

- **عرض نتائج اختبار اللغة بعد تطبيق البرنامج.**

الحالات	نتائج اختبار اللغة بعدي Chevrie M بالنسبة المئوية
الحالة 1	% 48
الحالة 2	% 50
الحالة 3	% 57
الحالة 4	% 51
الحالة 5	% 52
الحالة 6	% 46
المتوسط الحسابي	55,66

- **عرض نتائج الفهم والانتاج والاحتفاظ "ch. M" بعدي**

الحالات	الفهم	الانتاج	الاحتفاظ
الحالة 1	متوسط	– زيادة في انتاج الكلمات. – أكثر من 20 كلمة. – تركيب عدّة جمل بسيطة.	–إعادة الايقاع – إعادة 10 كلمات بصور. – إعادة أرقام. – إعادة ترتيب الأرقام. –إعادة 6 جمل بصور.
الحالة 2	فوق متوسط	– زيادة في إنتاج الكلمات أكثر من 25 كلمة. – تركيب عدّة جمل بسيطة وخمسة جمل مركبة.	–إعادة الايقاع – إعادة 14 كلمات بصور. – إعادة الأرقام حتى 10. – إعادة ترتيب الأرقام. –إعادة 10 جمل بصور.
الحالة 3	حسن	– زيادة في إنتاج الكلمات أكثر من 33 كلمة. – تركيب عدّة جمل مركبة.	–إعادة الايقاع – مردود الكلمات كافي. – إعادة الأرقام حتى 10

			بسهولة. – إعادة ترتيب الأرقام. – محاولة سرّد قصة قصيرة.
الحالة 4	قريب من حسن	– زيادة في إنتاج الكلمات أكثر من 28 كلمة. – تركيب الجمل بسيطة ومركبة.	–إعادة الايقاع – مردود الكلمات كافي. – إعادة الأرقام 10 بسهولة. – إعادة ترتيب الأرقام. – محاولة سرّد قصة بصعوبة.
الحالة 5	حسن	– زيادة في انتاج الكلمات أكثر من 30 كلمة. – تركيب الجمل بسيطة ومركبة.	–إعادة الايقاع – مردود الكلمات كافي. – إعادة الأرقام 10 بسهولة. – إعادة ترتيب الأرقام. – محاولة سرّد قصة بصور.
الحالة 6	قريب من	– زيادة في إنتاج الكلمات أكثر من 16 كلمة.	–إعادة الايقاع – إنتاج 10 كلمات بصور.

	المتوسط	– تركيب الجمل البسيطة.	– إعادة الأرقام 5. – إعادة ترتيب الأرقام 5.

- **تحليل نتائج البعدي:**

من خلال النتائج المتحصل عليها بالنسبة المئوية نلاحظ أنّ نتائج اختبار اللغة تتعدى 50% وأنّ المتوسط الحسابي يساوي 50,66 من هنا نستنتج أنّ برنامج النشاطات التعلمية المقترح لدى الطفل المتوحد يسمح بتحسين الكفاءات التواصلية واللغوية وأنّ هذا البرنامج لديه دور فعال في تطوير القدرات المعرفية لدى الطفل المتوحد المتمثلة في الفهم والانتاج والاحتفاظ وذلك حسب ما حققته النتائج الجيدة المتحصل عليها، سواء من ناحية الفهم أو الانتاج أو الاحتفاظ حسب الجدول والتي تقارب نتائجها مع الأطفال العاديين مقارنتها مع نتائج القبلي للحالات.

- **التناول التجريبي:**

المحاور	اختبار نتائج القبلية	نتائج البعدية
1) التقليد I- تقليد الصّوت - صوت حيوانات - صوت سيارات - صوت قطار - صوت الجرس II- تقليد الحركات	- ليس هناك تقليد. - أصوات حيوانات - هناك تقليد صوت الجرس وسيارة فقط. - هناك تقليد ضرب على الطاولة والكرسي.	- هناك تقليد جميع الأصوات، حيوانات، سيارات، قطار، جرس. - تقليد جميع الحركات المطلوبة
2) الحواس I- سمع II- الرؤيا III- اللمس	- ليس هناك استجابة للأصوات المألوفة. - ليس هناك تركيز بصري. - عدم التفاعل مع الأجسام. - هناك ردّ فعل حركي اتجاه جسم ساخن.	- هناك استجابة فورية للأصوات المألوفة. - هناك تركيز بصري ومتابعة بالعين. - هناك تفاعل بين الأجسام من حيث الحجم والشّكل. - هناك رّد فعل لفظي اتجاه

	- عدم استخدام الإيماءات.	جسم ساخن أو بارد. - استخدام إيماءات.
3) الحركات I- الحركة العامة II- الحركة الدّقيقة	- يقوم بها بصعوبة كبيرة بعد تكرر مستمر. - إعجاز الحالات على القيام بها رغم المحاولة.	- قيام بها بسهولة كبيرة من التعليمة الأولى. - نجاح جميع الحالات بالقيام بالحركات الدّقيقة.
4) التّنسيق بين العين واليد - خيط تقارب - تركيب pusule - تحكم في الألوان	- بصعوبة كبيرة مع مساعدة بمسك الأيدي. - بمساعدة وتوجيه اليد نحو القطع المناسبة. - مستحيل رغم المحاولات المتكررة.	- يقوم بها بسهولة مع الدّقة. - يقوم بتركيب جميع القطع في وقت قصير. - يتحكم في الألوان بدون خطء. الأحمر، الأزرق، الأصفر، الأخضر، بنفسجي وبرتقالي.
5) الكفاءة اللغوية	- النطق صعب. - الحروف معدومة. - صعوبة في تركيب كلمة دائما ناقصة من حيث الحروف. - الجمل غائبة بدون الرّوابط	- نطق الحروف بطلاقة. - إعادة الكلمات بدون صعوبة. - إعادة الجمل المركبة من ناحية الأفعال والرّوابط والضمائر.

	وأفعال وضمائر.	
6) الإدراك المعرفي	- لا يعرف اسمه. - لا يشير إلى أشياء مطلوبة. - لا يفهم وظائف الأشياء.	- يعرف اسمه. - يشير إلى الأشياء المطلوبة. - يجيب على الأسئلة. - يفهم وظائف الأشياء.

تفسير نتائج التناول التجريبي

من خلال التناول التجريبي ومن خلال مقارنتنا للنتائج قبل تطبيق البرنامج المقترح للنشاطات التعلمية لدى الطفل المتوحد يرتكز على الكفاءات التواصلية واللغوية.

لاحظنا أنّ الحالات (الطفل التوحدي) لا تستجيب لبنود المحاور الستة المقترحة في البرنامج بحيث أنّهم يعانون من ضعف في الإدراك البصري والسمعي والحسي، وخاصة أنّ الحواس هي الرّكيزة الأولى في اكتساب القدرات المعرفية لدى الطفل المتوحد. أي الكفاءات اللغوية التواصلية والفهم، مما جعلهم عاجزين بشكل كبير من تطبيق جميع المحاور الأخرى.

أمّا بعد تطبيق البرنامج في مدّة سنة، لاحظنا أنّه هناك تحسن ملحوظ من ناحية تنمية الحواس (السمع، الرؤيا، اللمس) وتطوير الناحية الإدراكية السّمعية والبصرية للطفل التوحدي من خلال التعرف على الشكل واللون، كما أنّه بعد تطبيق هذا البرنامج المقترح لاحظنا أنه هناك تحسن ملحوظ من النّاحية الحركية والسّلوكية. أمّا من ناحية القدرات المعرفية خاصة الكفاءات اللغوية والتّواصلية، فتوصلنا إلى نتائج جد جيدة خاصة وأنّ الطفل بدأ يعبر عن احتياجاته وأحاسيسه ويتفاعل اجتماعيا مع الآخرين خاصة أسرته، وهذا ما انعكس إيجابا على حالته النفسية.

مناقشة الفرضيات:

الفرضية الأولى:

يسمح برنامج النشاطات التعلمية المقترح لدى الطفل المتوحد بتحسين الكفاءات التواصلية لدى هذه الفئة.

مناقشة 1:

من خلال جدول القيم نتائج اختبار اللغة والفهم والانتاج والاحتفاظ لـ Ch. M لاحظنا أنّ النتائج كانت جد ضعيفة خاصة من ناحية الكفاءة التواصلية. إلاّ أنّه لم يكن هناك تواصل لفظي أو غير لفظي عند جميع الحالات وأنّ الفهم كان أحيانا منعدم تماما عند بعض الحالات.

أمّا بعد تطبيق البرنامج المقترح على الأطفال المتوحدين فلاحظنا من خلال الجدول لنتائج اختبار اللغة والفهم والانتاج والاحتفاظ لـ Ch. M أنّه هناك تحسن ملحوظ وأنّ هذا البرنامج المقترح حقق نتائج جد إيجابية بحيث توصلنا بفضل هذا البرنامج إلى تحقيق التواصل اللفظي وعير اللفظي. وأنّ معظم الحالات استطاعت أن تجيب على معظم الأسئلة المطروحة عليها وهذا أن دل على شيء فإنّما يدل على أنّه هذا البرنامج المقترح الخاص بالنّشاطات التعلمية لدى الطفل المتوحد سمح بتحسين الكفاءة التواصلية وبالتالي حقق لنا الفرضية الأولى.

الفرضية الثانية:

برنامج النّشاطات التعلمية المقترح لدى الطفل المتوحد له دور في تطوير قدراته اللغوية.

مناقشة 2:

من خلال الجدول القبلي لنتائج اختبار اللغة لـ Ch. M لاحظنا أنّ المتوسط الحسابي القبلي يساوي 22,5.

من هنا نستنتج أنّ الانتاج اللغوي ضعيف جدا مقارنة عند جميع الحالات أي أنّ القدرات اللغوية عند هذه الحالات محدودة جدا وغير فعالة.

أمّا بعد تطبيق البرنامج المقترح للنشاطات التعلمية المقترح لدى الطفل المتوحد، لاحظنا من خلال نتائج اختبار اللغة Ch. M، وأنّ المتوسط الحسابي البعدي يساوي 50,66.

من هذا الأخير نستنتج أن هناك فرق ملحوظ بمقارنته مع المتوسط الحسابي القبلي. وهذا الفرق بيّن لنا أنّه هناك تحس على مستوى الانتاج اللغوي لدى هذه الفئة من الأطفال. وأنّ هذا البرنامج المقترح له دور فعال في تطوير القدرات اللغوية لدى فئة المتوحدين، وهذه النتائج المتوصل إليها حققت لنا الفرضية الثانية بشكل كبير وجيد.

خاتمة

التوصيات والاقتراحات

الخاتمة والتوصيات والاقتراحات

تناولت في دراستي اقتراح برنامج يرتكز على الكفاءات التواصلية واللغوية لفئة التوحد الخفيف كونه يساعد هذه الفئة انطلاقا من تعلم مهارات أدائية وقدرات معرفية خصة بالفهم والانتاج اللغوي والتواصل، حتى تستطيع هذه الفئة من الأطفال مواصلة حياتهم اليومية والتعلمية بدون مشاكل وعراقيل بحيث كانت مشكلتي على النّحو التالي "ما مدى فعالية البرنامج التعليمي المقترح لدى فئة التوحد بالارتكاز على الكفاءات التواصلية واللغوية؟"

أمّا الفرضيات فكانت كالآتي:

1. يسمح برنامج النشاطات التعلمية المقترح لدى الطفل المتوحد تحسين الكفاءات التواصلية.
2. برنامج النشاطات التعلمية المقترح لدى طفل التوحد له دور في تطوير قدراته اللغوية.

فتحصلت على النتائج التالية:

- فعالية البرنامج المقترح لتطوير الكفاءات التواصلية واللغوية لدى الطفل المتوحد.
- تحقيق الفرضية الأولى والفرضية الثانية في فعالية ونجاح البرنامج المقترح في تنمية القدرات التواصلية واللغوية.

وفي الأخير ختمته بجملة من التوصيات والاقتراحات كآفاق مستقبلية للبحث العلمي في ميدان العلوم الاجتماعية والانسانية. وتلخصت فيما يلي:

- التشخيص الدّقيق لهؤلاء الأطفال.
- الاهتمام بنوعية النشاطات التعلمية المقدمة لهؤلاء الأطفال في المراكز والمؤسسات.

- معرفة الأهمية والفائدة من وراء كل نشاط تعلمي.

- اقتراح هذا البرنامج في المراكز والمؤسسات التي تقدم خدماتها لذوي الاحتياجات الخاصة خاصة لدى فئة المتوحدين.

- شريحة المتوحدين من الشرائح الهامة في المجتمع لذا يجب الاهتمام بتأهيلهم للاستفادة الكاملة من طاقتهم الكامنة.

- عند اقتراح برنامج للمتوحدين فإنّه يجب أن نراعي بأن تتم في ضوء الاحتياجات الأساسية لهم.

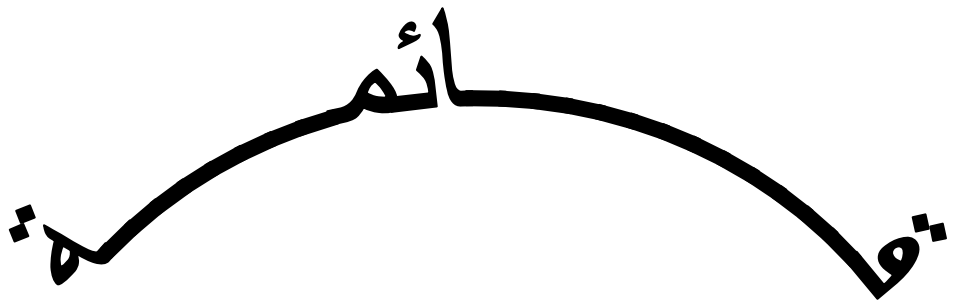

المصادر والمراجع

المراجع:

البلشة، أيمن. (2001). أهمية استخدام قوائم الشطب في التعرف والتدخل لحالات التوحد، ندوة لتشخيص الطبي والتقييم النفسي والتربوي لذوي الاحتياجات الخاصة (فئات الإعاقة)، المنطقة الشرقية، المملكة العربية السعودية

خطاب, محمد. (2005). الطفل التوحدي, دار الثقافة, الطبعة الأولى, عمان, الأردن.

الزارع, نايف. (2004). قائمة تقدير السلوك التوحدي, الطبعة الأولى, دار الفكر, عمان الأردن.

الزيقات, إبراهيم. (2004). التوحد الخصائص والعلاج, الطبعة الأولى, دار وائل, عمان–الأردن.

سليمان, عبد الرحمن. (2001). إعاقة التوحد, الطبعة الثانية, مكتبة زهراء الشرق, القاهرة.

الشامي، وفاء. (2004). سمات التوحد، تطورها وكيفية التعامل معها. الطبعة الأولى، مكتبة الملك فهد, السعودية.

الشامي، وفاء. (2004). علاج التوحد الطرق التربوية والنفسية والطبية, الطبعة الأولى, مكتبة الملك فهد, السعودية.

الشامي، وفاء.(2004). خفايا التوحد، أشكاله، أسبابه، وتشخيصه. الطبعة الأولى, مكتبة الملك فهد, السعودية.

الشمري, طارش.(2001). ندوة التشخيص الطبي والتقييم النفسي والتربوي لذوي الحاجات الخاصة (فئة الإعاقة) جامعة الخليج العربي ضمن برنامج مؤسسة سلطان بن عبد العزيز آل سعود للتربية الخاصة.

الشيخ ذيب، رائد. (2004). تصميم برنامج تدريبي لتطوير المهارات التواصلية والاجتماعية والاستقلالية الذاتية لدى الأطفال التوحديين وقياس فاعليته. رسالة دكتوراه غير منشورة. الجامعة الأردنية: عمان– الأردن.

الصبي، عبد الله. (2003). التوحد وطيف التوحد، أسبابه، أعراضه، كيفية التعامل معه. الطبعة الأولى، مكتبة الملك فهد, السعودية.

عويس، لينا. (2006). بناء وتقنين مقياس لتشخيص حالات التوحد في دول منطقة الخليج العربي. رسالة دكتوراه غير منشوره . جامعة عمان العربية للدراسات العليا: عمان–الأردن.

قزاز, إمام. (2007). بناء مقياس لتشخيص السلوك التوحدي والتحقق من فاعليته في عينة أردنية من حالات التوحد والإعاقة العقلية والعاديين, دراسة غير منشورة, الجامعة الأردنية.

محمد، عادل عبدالله. (2002). مقياس الطفل التوحدي. القاهرة, دار رشاد للنشر والتوزيع.

المغلوث. فهد. (2005). كل ما يهمك معرفته عن اضطراب التوحد. مكتبة الملك فهد, الطبعة الأولى, الرياض السعودية.

المراجع الأجنبية

Aarons ,M and Giftens, T.(2001) The hand book of autism a Guide for parents and professionals.2nd edition.

American psychiatric Association(2000) Diagnostic and stastical manual of mental disorders(4th ed text-revised)washinton dc author

Baron-Cohen, S. (1995). Mindblindness: An essay on autism and theory of mind. Cambridge, MA: The MIT Press.

Hallahan,Daniel,&Kauffman,James,(2009).Exceptional learners introduction to special education Englewood Cliffs ,New Jersey, Prentice Hall Inc.

Schopler, F., Reichler, R., & Runner, B. (1988). The Childhood Autism Rating Scale (CARS). Los Angeles, CA: Western Psychological Services.

Smith ,D.(2004) introduction to special education: teaching in an age of opportunity .boston.

Ysseldike ,James and Algozzine ,(1995).specials education apraction approach for teachers .bosten

الملاحق

قائمة الجداول

قائمة الجداول

الجداول	الصفحة
الجدول1: عرض نتائج اختبار cars القبلي	67
الجدول2: عرض نتائج اختبار اللغة. Chevrie Muller ((03 ans – 05 ans	68
الجدول3: عرض نتائج الفهم والانتاج والاحتفاظ "Ch. M" قبلي	71
الجدول4: عرض نتائج اختبار cars البعدي	74
الجدول5: عرض نتائج اختبار اللغة بعد تطبيق البرنامج.	75
الجدول6: عرض نتائج الفهم والانتاج والاحتفاظ "ch. M بعدي	76
الجدول7: التناول التجريبي	80